

## التحليل المكاني لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023

م. د. نجاح صالح هادي

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية ديالى

[najahsalih760@gmail.com](mailto:najahsalih760@gmail.com)

تاريخ الاستلام 2025/10/29 تاريخ القبول 2025/11/30 تاريخ النشر 2025/12/22

### الملخص:

تناول البحث تحليل جغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة نتيجة لتزايد حالات الطلاق في قضاء بعقوبة، وهذا مؤشر على ان هناك ظاهرة لابد من رصدها وبيان توزيعها الجغرافي ثم الوقوف على أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في تسببها كما تتبع اهمية هذا البحث في انه يعد من الدراسات والابحاث القليلة التي تدرس الطلاق من الناحية الجغرافية وقد تم التوصل الى العديد من النتائج منها حدوث حالات الطلاق في مركز قضاء بعقوبة أكثر من الوحدات الادارية التابعة له، حدوث حالات الطلاق لأسباب متعددة ابرزها الجنب الاقتصادي والجانب الصحي والجانب الديموغرافي، ان اكثر المتغيرات تأثيرا في الظاهرة هي المتغيرات الديموغرافية المتمثلة بعمر الزوج والزوجة وسنوات الزواج، تليها المتغيرات الاقتصادية والمتمثلة بطبيعة نوع السكن وعمل الزوج والحالة العملية للزوج وعمل الزوجة والحالة العملية للزوجة والدخل الشهري يتبعها المتغيرات التعليمية كالتحصيل العلمي للزوجة والزوج ثم المتغيرات الاجتماعية والصحية وبقية المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: بعقوبة، حالات الطلاق، التحليل المكاني.

## Spatial Analysis of Divorce Cases in Baqubah For 2023

Dr. Najah Salih hadi

Ministry of Education- The General Directorate for Education of Diyala

### Abstract

The study presents a geographical analysis of divorce cases in the Baqubah district, in response to the increasing number of divorce incidents observed in the area. This rise indicates the emergence of a phenomenon that requires monitoring and spatial distribution analysis, followed by an investigation of the most

influential social and economic variables contributing to its occurrence. The significance of this research lies in the fact that it is one of the few studies that addresses divorce from a geographical perspective. The study arrived at several key findings, among which is that divorce cases occur more frequently in the center of Baqubah district compared to its subordinate administrative units. Moreover, divorces result from various factors, most notably economic, health-related, and demographic causes. Among the most influential variables are demographic factors such as the age of both spouses and the number of years they have been married. These are followed by economic variables, including the type of housing, the husband's employment and work status, the wife's employment and work status, and monthly income. Educational variables, such as the academic attainment of both spouses, come next, followed by social and health-related factors, along with other contributing variables.

**Keywords:** Baqubah, Divorce Cases, Spatial Analysis.

### المبحث الاول

#### المقدمة

أهمية وخطورة ظاهرة الطلاق تتمثل في آثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، إذ إن الفترة التي يمر بها السكان المطلقين بعد الطلاق تتميز بظروف صعبة ماديا ومعنويا تظهر بصورة ازمات اقتصادية واجتماعية ونفسية<sup>(1)</sup>.

نلاحظ من خلال الآثار الاقتصادية للسكان المطلقين إن الرجل المطلق ملزم بدفع احتياجات اولاده وهذا يولد ضغطا كبيرا لاسيما عندما يكون المطلق عاطلا عن العمل او من اصحاب الدخل المحدود، كذلك الحال للمرأة المطلقة فقد تمر بظروف اقتصادية صعبة خاصة اذ كانت معتمدة كليا في حياتها على الزوج، والمرأة المطلقة التي لا عمل لها ولا مردود خاص يؤمن معيشتها تواجه متاعب مادية تكون مضطرة للرجوع مع اطفالها الى اهلها مولدة عبء وضغط عليهم<sup>(2)</sup>.

إما الآثار الاجتماعية والنفسية للسكان المطلقين، فمثلا قد تتأثر حالتهم النفسية من واقع تجربتهم في الزواج فقد يتعرضون للإحباط لشعورهم بالفشل وابتعادون عن المجتمع وقد يصلون الى مرحلة الانطواء في تقييمهم للأمور الحياتية وتصبح نظرتهم متشائمة فقط تتغير تصرفاتهم مع الآخرين ومع بقية الانظمة الاجتماعية<sup>(3)</sup>.

تبرز آثار الطلاق على الابناء بكونهم يتعرضون لتجربة نفسية قاسية تؤثر في بناء شخصيتهم كما تؤثر سلبيا في حياتهم النفسية وقد تمتد الى حياتهم الدراسية والاجتماعية، فضلا عن اثار الطلاق في تربية الابناء حيث تترك تربيتهم الى احد الابوين قد تسبب هذه التربية عدم الاستقرار النفسي او العاطفي فالأبناء الذين يفقدون اباءهم بالطلاق مثل أولئك الذين يفقدون احد والديهم بالوفاة<sup>(4)</sup>، كما تظهر الاثار الخطيرة للطلاق على الابناء بكونه قد يؤدي الى جنوح الاحداث والذي يقصد به الافعال التي يقوم بها الاحداث وتكون ممنوعة قانونيا او غير موافق عليها اجتماعيا، ويتضمن مصطلح الحدث معظم سنّي الطفولة المراهقة، ففوق الجنوح اكثر احتمالا بين الابناء الذين ينحدرون لعوائل غير مستقرة تعرضت للطلاق مقارنةً بالأبناء الذين يعيشون ضمن عوائل مستقرة.

تحظى الظاهرة بالاهتمام الدولي لاسيما هيئة الامم المتحدة للمرأة من خلال التشريعات الخاصة بالممارسات الضارة على المرأة، والكشف عن اسباب الطلاق من خلال الزواج المبكر والزواج بالإكراه، اذ ألزمت الهيئة بإنشاء نظام لتسجيل حالات الزواج والطلاق<sup>(5)</sup>، كما تكتس الدراسة اهمية كبرى بكونها تحظى بالاهتمام الوطني اذ اقيم في العديد من المؤسسات الوزارات المعنية الندوات والمؤتمرات والمسوحات حول الطلاق واثاره ومنها المسح المتكامل للمرأة وما جاء فيه من اهتمام بارتفاع النساء المطلقات والحالة الزوجية للمرأة<sup>(6)</sup> ومسح الفتوة والشباب والاهتمام من خلاله بسن المناسب للزواج وزواج الاقارب<sup>(7)</sup>.

#### مشكلة البحث

- ما هو نمط التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة؟
- هل توجد علاقة ارتباط بين نسب السكان ونسب الطلاق؟
- هل توجد علاقة ارتباط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية وتباين توزيع حالات الطلاق؟

#### فرضية البحث

- التعرف على انماط التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة.
- وجود علاقة ارتباط بين نسبة السكان ونسبة الطلاق في قضاء بعقوبة.
- وجود علاقة ارتباط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية وتباين التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق.

### هدف البحث

يهدف البحث الى بيان التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023 ومعرفة اهم الاسباب التي تؤدي الى الطلاق.

### منهج البحث

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمنهج العلمي الرياضي التحليلي اذ تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث وقد تضمن المبحث الاول المقدمة والمبحث الثاني تضمن حالات الطلاق وتوزيعها الجغرافي في قضاء بعقوبة اما المبحث الثالث تضمن اسباب الطلاق

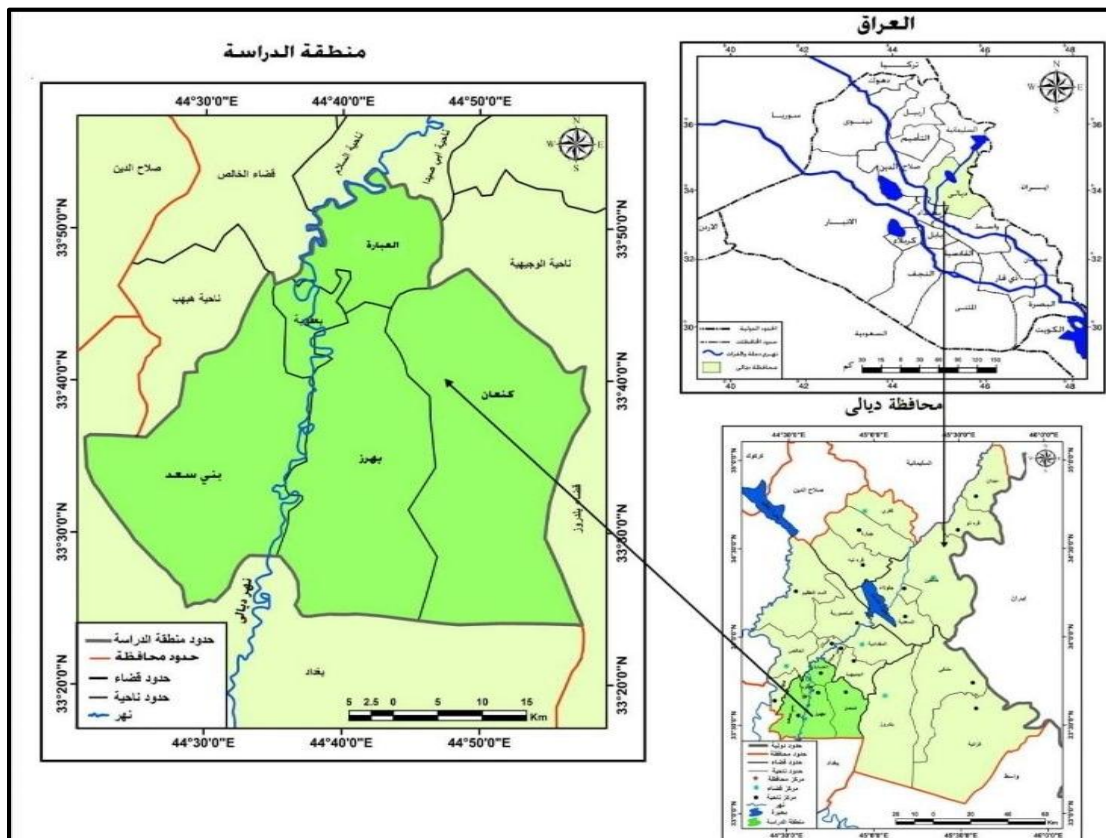
### أهمية البحث

يستمد البحث اهميته في ضوء تزايد نسبة الطلاق وانتشارها في قضاء بعقوبة، وهذا مؤشر على ان هناك ظاهرة لا بد من رصدها وبيان توزيعها الجغرافي ثم الوقوف على اهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في حدوثها كما تتبع اهمية هذا البحث في انه يعد من الدراسات والابحاث القليلة التي تدرس الطلاق من الناحية الجغرافية في قضاء بعقوبة.

### حدود البحث

تقع منطقة الدراسة في محافظة ديالى وهي قضاء بعقوبة اذ يحدها من الشمال ناحية ابو صيدا وناحية السلام ومن الغرب والشمال الغربي قضاء الخالص ومن الجنوب قضاء الحسينية في بغداد ومن الشرق قضاء المقدادية، اما موقعها الفلكي تقع بين دائرتي عرض (33.20 – 33.50) شمالا وخطي طول (44.20 – 44.60) في حين تمثلت الحدود الزمانية لعام 2023 كما في خريطة (1).

## خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس، 1:5000000، لسنة 2008 وخريطة الاساس لمدينة بعقوبة لعام 2006.

## المبحث الثاني

### حالات الطلاق في قضاء بعقوبة

#### مفهوم الطلاق

الطلاق في اللغة يدل على التخلية والارسال ويقال انطلق الرجل ينطلق انطلاقا والطلاق الاسير الذي اطلق عنه اسره وخلي سبيله، وناقة طالق اي مرسله ترعى حيث شاءت، والطلاق في الشرع رفع القيد الثابت بالزواج وحل رابطة الزواج وانتهاء العلاقة الزوجية <sup>(11)</sup>، ورفع قيد النكاح في الحال او المال بلفظ مخصوص سواء كان اللفظ المخصوص منطوقا ام مكتوبا ام اشاريا اليه <sup>(12)</sup> ورفع القيد بالحال يكون بالطلاق البائن وبالمال يكون بالطلاق الرجعي <sup>(13)</sup> والطلاق هو الوسيلة الشرعية لحل الزواج وهو يحصل

عند صدور الحكم بالطلاق او بمجرد التطليق، والأشخاص المطلقون يشملون من وقع بينهم الطلاق من الرجال والنساء (14).

يعرف الطلاق ايضا بأنه حالة معقدة التي تنتهي بانتهاء الرابطة الزوجية ويمكن ان ينظر اليها من وجهات نظر متعددة (15)، فهو الفسخ النهائي للزواج اي انفصال الزوج والزوجة على نحو يعطي للطرفين حق الزواج من جديد بموجب احكام مدنية او دينية او احكام اخرى وفقا لقوانين كل دولة (16) ويختلف مفهوم الطلاق من دولة الى اخرى ومن مجتمع لآخر ففي العراق وحسب انظمة انحلال عقد الزواج يعرف الطلاق على انه رفع قيد الزواج بإيقاع من الزوج او الزوجة وان وكلت به او فوضت او من القاضي (17).

#### معدل الطلاق الخام في قضاء بعقوبة

تختلف معدلات الطلاق من مجتمع لآخر تبعا لظروفه المجتمعية والسياسية والاقتصادية وكذلك تبعا للقيم والمعايير الدينية، لذا يمكن حساب معدلات الطلاق بعدة طرق منها معدل الطلاق الخام وهو قسمة عدد حالات الطلاق في سنة ما على إجمالي السكان في منتصف تلك السنة مضروباً بألف. (18)

كما في جدول (1) الذي يبين معدل الطلاق الخام على مستوى الوحدات الادارية لقضاء بعقوبة لعام 2023، اذ بلغ معدل الطلاق الخام في مركز القضاء (8.28) في حين بلغ عدد حالات الطلاق (2566) حالة طلاق وهي الاعلى بين الوحدات الادارية الاخرى للقضاء، إما ناحية العبارة فقد بلغ معدل الخام (1.16) وعدد حالات الطلاق (102) حالة طلاق وهي الاقل بين الوحدات الادارية للقضاء.

جدول (1) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023

الوحدات الادارية	عدد حالات الطلاق	عدد السكان	معدل الخام
مركز القضاء	2566	309853	8.28
ناحية بهرز	289	50955	5.67
ناحية بني سعد	884	143252	6.17

2.33	57030	133	ناحية كنعان
1.16	88013	102	ناحية العبارة
—	649103	3974	المجموع

المصدر : 1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير التنمية البشرية، 2023، ص6.

2- دولت احمد صادق، محمد عبدالرحمن الشرنوبى، الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1969، ص 84.

### التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة

إن دراسة التوزيع الجغرافي حسب الوحدات الادارية لأي ظاهرة سكانية منها ظاهرة الطلاق يعد من أساسيات البحث لغرض كشف وإظهار التباين المكاني لحالات الطلاق للسكان في منطقة البحث، لذا فإن الطلاق من الظواهر التي يجب الوقوف عندها ومعالجتها بشكل جاد بغية تقليلها ومن ثم الحد من المشكلات الاجتماعية لاسيما في مجتمع كالمجتمع العراقي الذي ينظر فيه نظرة عدم الارتياح الى المرأة المطلقة اكثر مما هو عليه في الرجال، اذ شهدت الاسرة العراقية تغيرا مستمرا في بنيتها ووظائفها ولعل اهم تلك التغيرات ارتفاع معدلات الطلاق لاسيما في السنوات الاولى من الزواج وارتفاع معدلات العمر عند الزواج الاول فقد أشار تقرير التنمية البشرية في العراق ان حالات الطلاق ارتفعت وبوتيرة عالية من (28690) حالة سنة 2004 الى (41534) خلال سنة 2007 و(59515) خلال سنة 2015 وبنسبة تجاوزت 100% خلال المدة اعلاه على مستوى العراق<sup>(20)</sup>.

هذا الارتفاع ناجم عن تفاقم جملة من المشكلات اولها اسباب اجتماعية واقتصادية عديدة كان من بينها الزواج في سن مبكرة، الزواج من زوجة ثانية، هجر الزوج للزوجة، الخيانة الزوجية وغيرها، وهو مؤشر قد يعكس التدهور في نوعية الحياة الاجتماعية والتعقيدات التي تواجهها العلاقات الاسرية وقصور وسائل التعامل معها سواء لجهة التحضر قبل الزواج ام لجهة حل النزاعات العائلية بعده<sup>(21)</sup>.

يعد العنف ضد الزوجة أحد أهم أسباب الطلاق في العراق ومنطقة الدراسة، إذ بين تقرير المرأة والرجل في العراق إحصائيا عن تعرض حوالي (46%) من النساء المتزوجات بعمر (15 - 54) سنة لأحد

أشكال العنف المعنوي من الزوج على مستوى العراق بينما بلغت (54.6%) على مستوى منطقة الدراسة وهذا يؤثر على الوضع الاجتماعي للأسرة ومنها الاطفال (22).

لذا لقد أسهمت التغيرات المتسارعة وظروف الازمات الى تغيير هيكل العلاقات المتبادلة داخل الاسرة وتفاقم المشكلات والتحديات للأفراد والاسرة واعترافا بالحاجة الى تعزيز دور الاسرة بوصفها مشروعا تنمويا وإدراك الصفة الرعوية للمجتمع فأن الحث باتجاه تعزيز الجهود المبذولة باعتبار الامومة والابوة قيمتين تستقطبان القيم والاعراف وصيغ التعامل وتفاعل المنظمة التي تعزز وترسخ الصفات الاخلاقية (23)، كما في جدول (2).

جدول (2) التوزيع الجغرافي لأعداد ونسب حالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023

النسبة %	عدد حالات الطلاق	الوحدات الادارية
65	2566	مركز بعقوبة
7.2	289	ناحية بهرز
22	884	ناحية بني سعد
3.3	133	ناحية كنعان
2.5	102	ناحية العبارة
%100	3974	المجموع

المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (1) والدراسة الميدانية.

من خلال خريطة (2) والشكل (1) نجد ثلاث مستويات وهي كالآتي:

### المستوى الاول (المرتفع)

إذ تزيد فيه نسبة المطلقين لتصل الى (65%) في مركز قضاء بعقوبة ويرجع ارتفاع نسبة الطلاق في هذه الوحدات الادارية الى دور التطورات الاقتصادية والاجتماعية وإمكانية العيش برفاهية وتحرر المرأة ومتطلبات الحياة العصرية والحضرية التي تنقل كاهل الزوج والتي تكون سبب أساسي في حصول المشكلات الزوجية لاسيما اذا ما تعارضت مع قناعات الزوج وامكانياتها المادية.

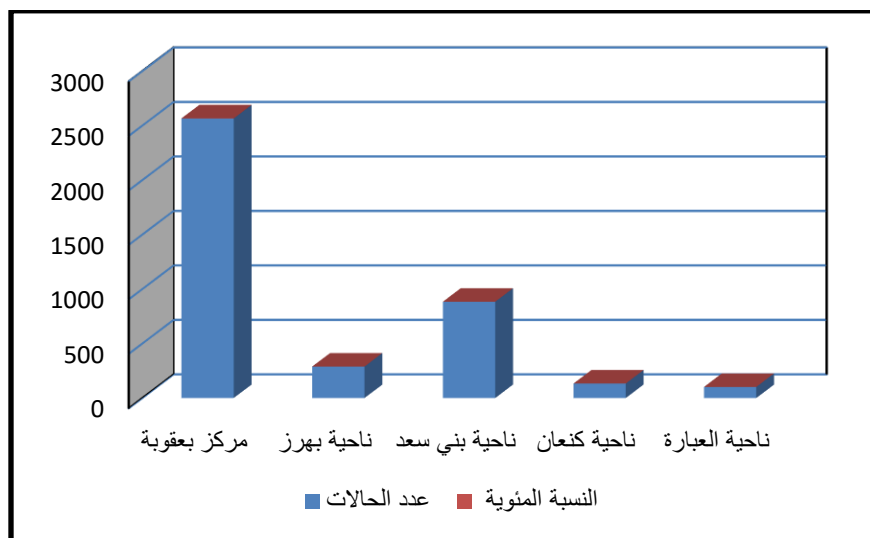


### المستوى الثاني (المتوسط)

إذ تعد ناحية بني سعد بالمستوى الثاني من حيث عدد حالات الطلاق وقد بلغت نسبتها (22%) وهي أقل مما هو عليه في مركز بعقوبة، في حين بلغت (7.2%) بناحية بهرز نتيجة لعدم القدرة على تحمل مسؤوليات الارتباط والزواج وإمكانية مواجهة متطلبات الحياة المشتركة وصعوبات الحياة في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

### المستوى الثالث (المنخفض)

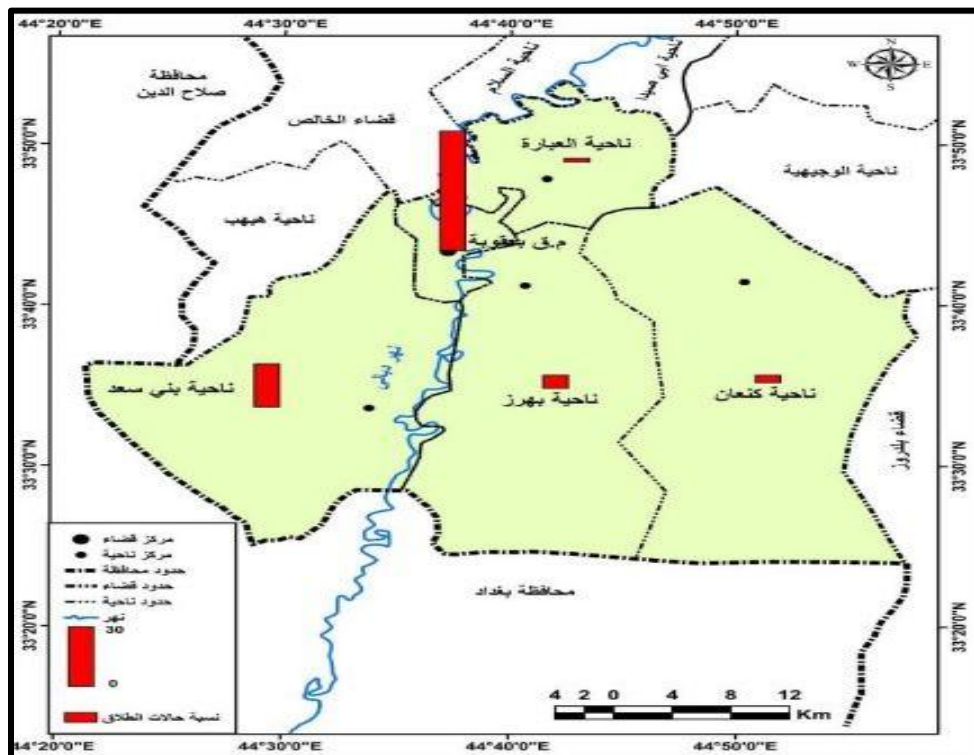
تمثل هذا المستوى بناحيتي كنعان والعبارة بنسب (3.3%، 2.5%) على التوالي وهي النسب الأدنى بين الوحدات الادارية لقضاء بعقوبة، يعود السبب في ذلك الى طبيعة العشائرية ومدى تمسك الافراد بالعادات والتقاليد الدينية والقبلية فضلا عن سيادة زواج الاقارب مما يجعل أغلب المشاكل التي تحدث في الاسرة ذات الطابع العشائري تُتدارك بدافع القرابة وصلة الرحم بحث لاتصل الامور الى الطلاق وتحل المشاكل العائلية بصورة ودية وسليمة حتى قبل انتشارها في المجتمع.



المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (2)

شكل (1) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023

خريطة (2) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023



المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (2).

### المبحث الثالث

#### أسباب الطلاق في قضاء بعقوبة

للطلاق اسباب مختلفة وكثيرة تختلف باختلاف المجتمعات وعاداتها وتقاليدها، ومن الاسباب التي تؤدي الى الطلاق الملل الزوجي وسهولة التغير وايجاد البديل وطغيان الحياة المادية والبحث عن الذات وانتشار الانانية وضعف الخلق، وكل ذلك يحتاج الى الاصلاح وضرورة التمسك بالقيم والفضائل والاسوة الحسنة (24).

ومن الاسباب الاخرى الخيانة الزوجية التي تتفق كثير من الآراء حول استحالة استمرار العلاقات الزوجية في حالة حدوث الخيانة لاسيما في حالة المرأة الخائنة وفي حالة خيانة الرجل وتختلف الآراء وتكثر التبريرات التي تحاول دعم استمرار العلاقة.

ويصعب ان نرى رجلا و امرأة متقاربتين من بعض وهنا تختلف المقاييس فيما تعنيه كلمات التوافق والى أين مدى يجب ان يكون ذلك، ولابد لنا من تعديل افكارنا وتوقعاتنا حول موضوع التوافق لان ذلك يفيد في تقبل الأزواج لزوجاتهم وبالعكس، كما ان الافكار المثالية تؤدي الى عدم الرضا ومرض العلاقة الزوجية وتدهورها، وبشكل عملي لابد من حد ادنى من التشابه في حالة استمرار العلاقة الزوجية اذ ان التشابه يولد التقارب والتعاون والاختلاف يولد النفور والكراهية والمشاعر السلبية ولا يعني ان يكون احد الزوجين يشبه الاخر ويمكن للاختلافات ان تكون مفيدة اذا كانت في اطار التكامل والاختلاف البناء الذي يضفي على العلاقة تنوعا وإثارة وحيوية، في ما يلي اهم الاسباب لحالات الطلاق:

#### اولا: الاسباب الاجتماعية

هنالك العديد من بين الاسباب التي تؤدي الى الطلاق كانهدام الثقة بين الأزواج ففي حالة حصول الشك بينهما في سلوك كل منهما فإنه سبب وجيه في حصول ظاهرة الطلاق يعني الخوف حدوث امور لا يحمد عقباها، وكذلك العيش مع اهل الزوج هو مؤثر في حدوث حالات الطلاق، والخيانة الزوجية لكل الزوجين كان عاملا مؤثرا في حدوث حالات الطلاق فهي سلوك مرفوض من قبل أسرة الزوج والمجتمع كما ان للمستوى الثقافي والعلمي دورا فعالا في تعامل الزوج والزوجة في حال ان الزوج متعلم والزوجة غير متعلمة فمن الصعوبة استمرار لغة التفاهم بينهما مما يؤدي الى حدوث المشاكل التي نهايتها الطلاق. فضلا عن الزواج المبكر من بين أسبابه كثرة إنجاب البنات لدى الأسرة التي تسعى لتزويج بناتها خشية بقاء هذا العدد الكبير دون زواج، وزواج البديل وتدخل الأهل في حياة الزوجين خاصة في حالة الإقامة مع أهل الزوج، فضلاً عن تحيز الأهل للابن أو الابنة، كما كان لضعف الالتزام بالقيم والعادات الاجتماعية والحرية الزائدة ودور وسائل الإعلام والإنترنت والهاتف الخليوي مفعولها في التأثير في طبيعة العلاقة الزوجية، اذ سجلت (1048) حالة طلاق في منطقة الدراسة، اذ بلغت (867) حالة بنسبة (83%) في مركز قضاء بعقوبة وهي الاعلى بين الوحدات الادارية الاخرى ويرجع السبب في ذلك هو التغير في القيم الاجتماعية او استقلالية الزوجة ماديا والتنشئة في ظل مجتمع منفتح ومتنوع تنادي بالحرية والاستقلال

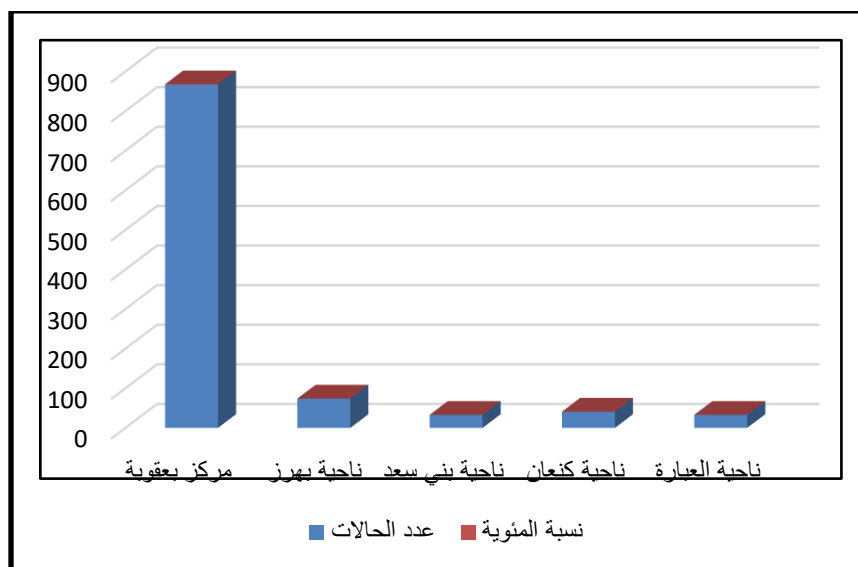
للمرأة ومساواتها مع الرجل فضلا عن زيادة الوعي بالحقوق ورفض للعلاقات غير المستقرة، في حين بلغت (33) حالة بنسبة (3%) لكل من ناحيتي بني سعد والعبارة كما في جدول (3) وخريطة (3) والشكل (2).

جدول (3) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اجتماعية في قضاء بعقوبة لعام 2023

الوحدات الادارية	عدد الحالات	النسبة %
مركز قضاء بعقوبة	867	83
ناحية بهرز	74	7
ناحية بني سعد	33	3
ناحية كنعان	41	4
ناحية العبارة	33	3
المجموع	1048	100

المصدر 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير التنمية البشرية، العراق، 2023.

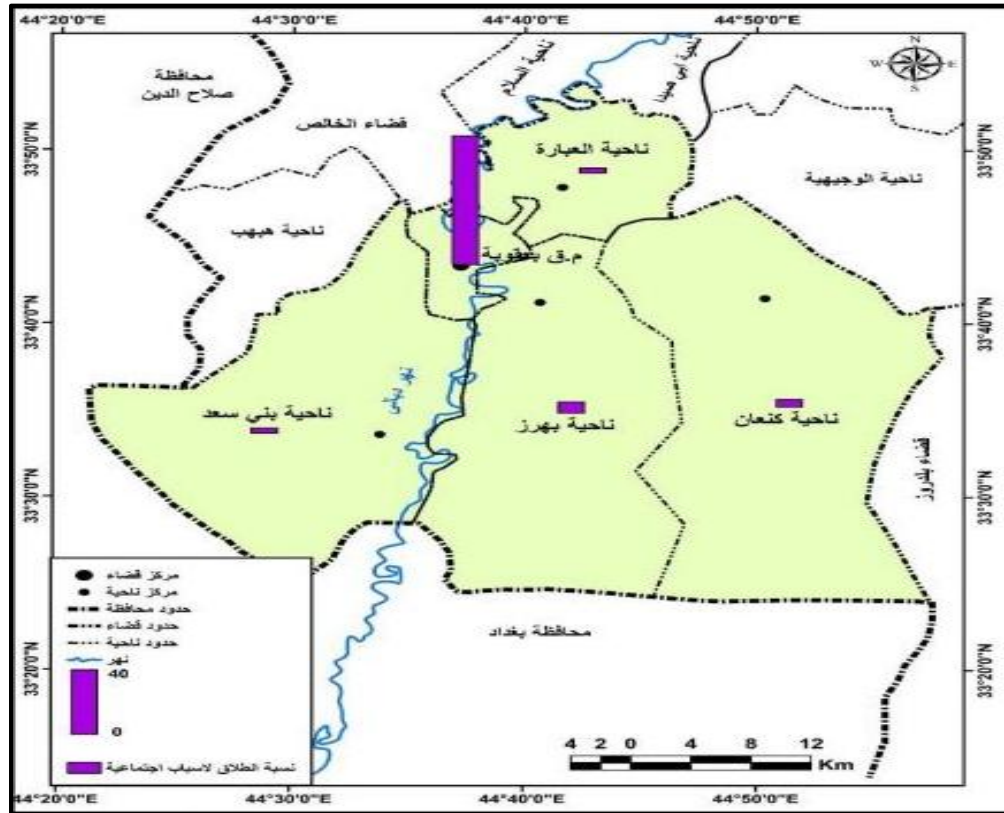
2- الدراسة الميدانية.



المصدر: اعتمادا على بيانات جدول (3)

شكل (2) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اجتماعية في قضاء بعقوبة لعام 2023

خريطة (3) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اجتماعية في قضاء بعقوبة لعام 2023



المصدر: اعتمادا على بيانات جدول (3).

#### ثانيا: الاسباب الديموغرافية

تؤثر الخصائص السكانية لأي مجتمع على الظواهر المرتبطة به لذا نجد ان حالات الطلاق تتباينت ما بين مؤثر متوسط التأثير واخرى قليلة التأثير وعلى اساس التوزيع على مستوى قضاء بعقوبة ضمن هذا المجال يظهر ان العنف ضد الزوجة من قبل أسرة الزوج هي فقرة فعالة ومؤثرة في حالات الطلاق، كما ان للفارق العمري الكبير بين الزوجين هو احد الاسباب الديموغرافية، اذ سجلت (412) حالة ضمن قضاء بعقوبة بلغت (314) بنسبة (76%) حالة في مركز بعقوبة وهي الاعلى بين الوحدات الادارية الاخرى و(4) حالة بنسبة (1%) في ناحية كنعان وهي الادنى بين الوحدات الادارية الاخرى كما في جدول (4) وخريطة (4) والشكل (3).

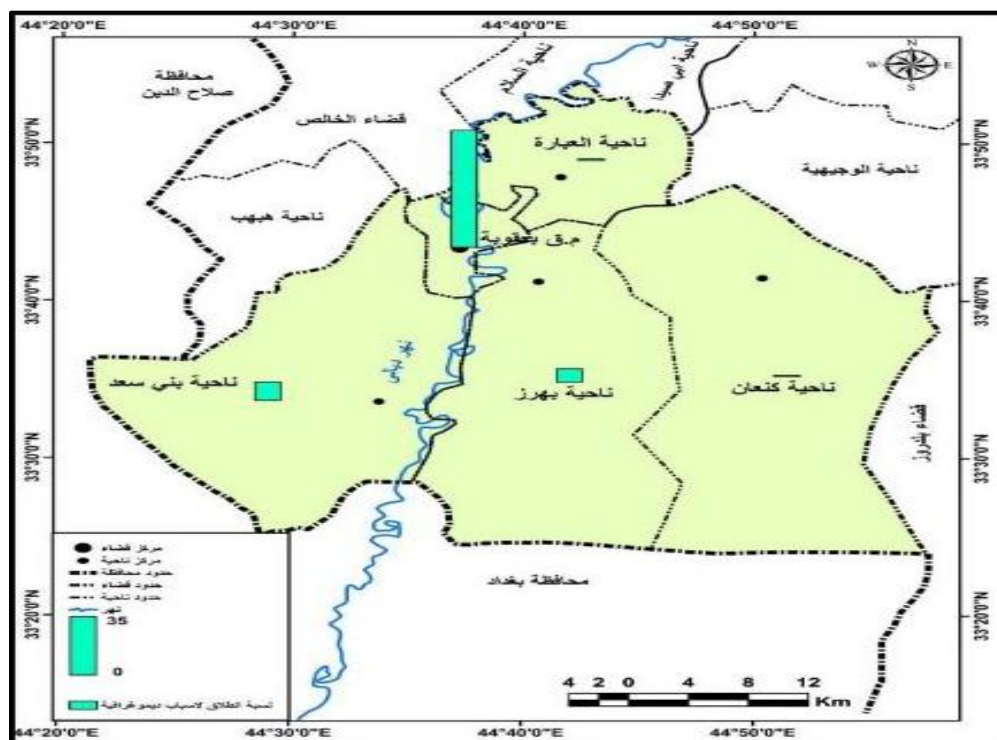
جدول (4) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب ديموغرافية في قضاء بعقوبة لعام 2023

الوحدات الادارية	عدد الحالات	النسبة %
مركز قضاء بعقوبة	314	76
ناحية بهرز	35	8.4
ناحية بني سعد	52	13
ناحية كنعان	4	1
ناحية العبارة	7	1.6
المجموع	412	100

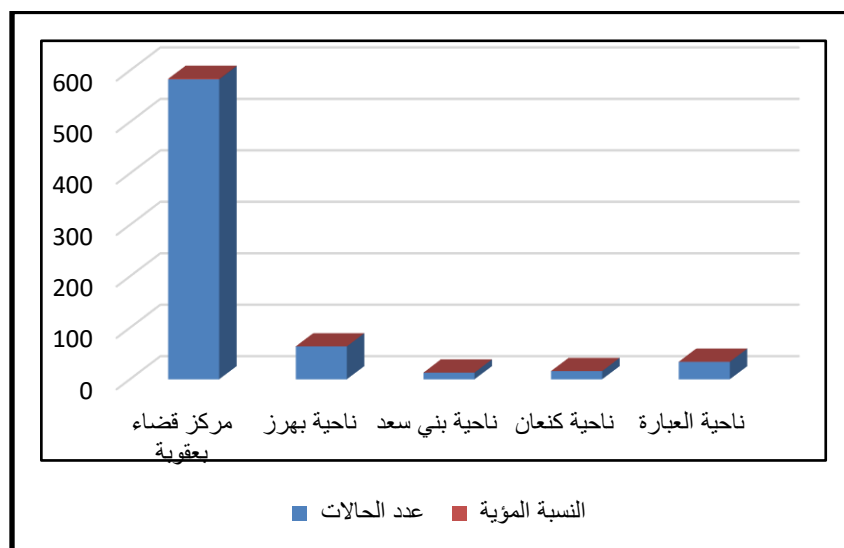
المصدر 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير التنمية البشرية، العراق، 2023.

2- الدراسة الميدانية.

خريطة (4) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب ديموغرافية في قضاء بعقوبة لعام 2023



المصدر اعتمادا على جدول (4).



المصدر اعتمادا على جدول (4).

شكل (3) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب ديموغرافية في قضاء بعقوبة لعام 2023

### ثالثا: الاسباب الصحية

تعد من اهم الاسباب التي تؤثر في حالات الطلاق في قضاء بعقوبة اذ تتمثل بعدم الانجاب لكلا الزوجين او احدهما، ووجود حالات مرضية مستعصية او كثرة عدد الاطفال المشوهين، من خلال الاسباب التي تم ذكرها هنالك العديد من حالات الطلاق حدثت لأسباب صحية اذ بلغت (701) حالة توزعت على الوحدات الادارية لقضاء بعقوبة بواقع (583) حالة بنسبة (83.1 %) في مركز قضاء بعقوبة وهي بالمرتبة الاولى في حين بلغت (13) حالة بنسبة (1.8%) في ناحية بني سعد وهي الادنى بين الوحدات الادارية الاخرى، كما في جدول (5) وخريطة (5) والشكل (4).

جدول (5) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب صحية في قضاء بعقوبة لعام 2023

الوحدات الادارية	عدد الحالات	النسبة %
مركز قضاء بعقوبة	583	83.1
ناحية بهرز	46	7
ناحية بني سعد	13	1,8

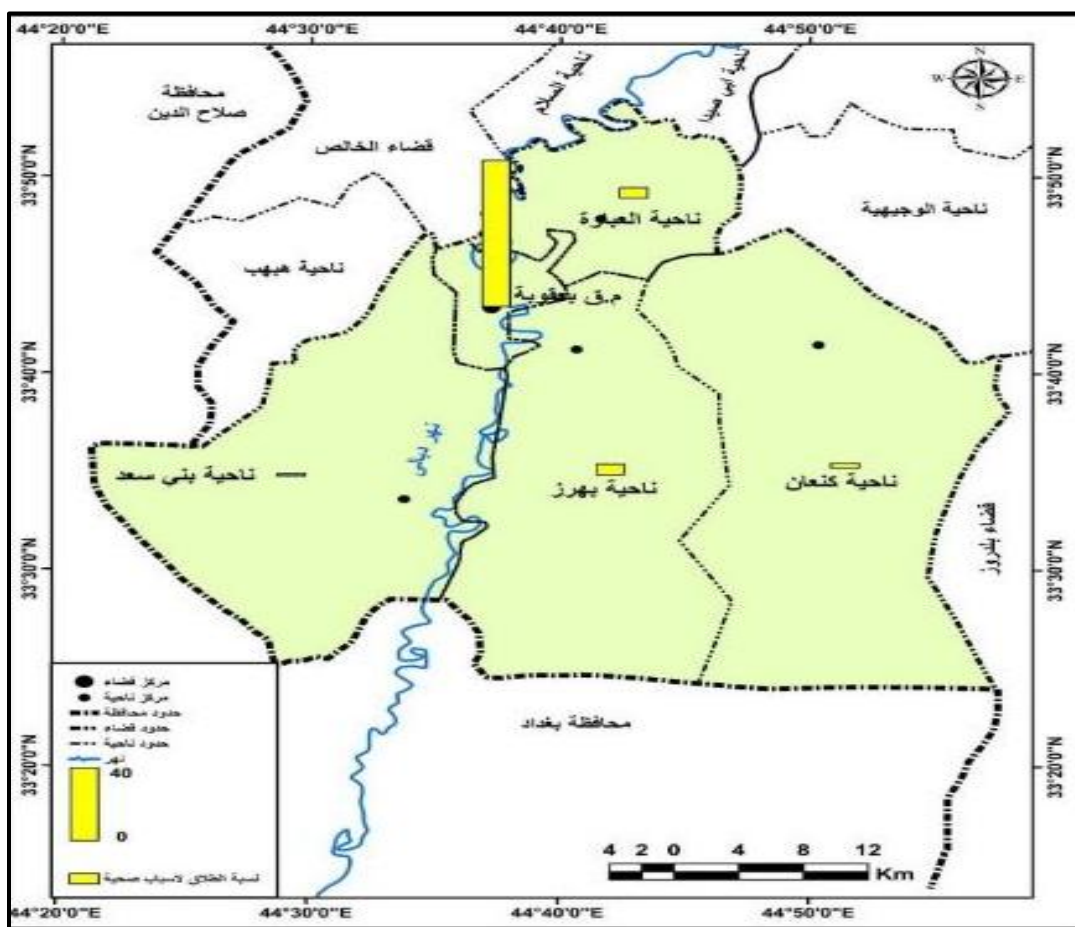


2	16	ناحية كنعان
6.1	43	ناحية العبارة
100	701	المجموع

المصدر 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير التنمية البشرية، العراق، 2023.

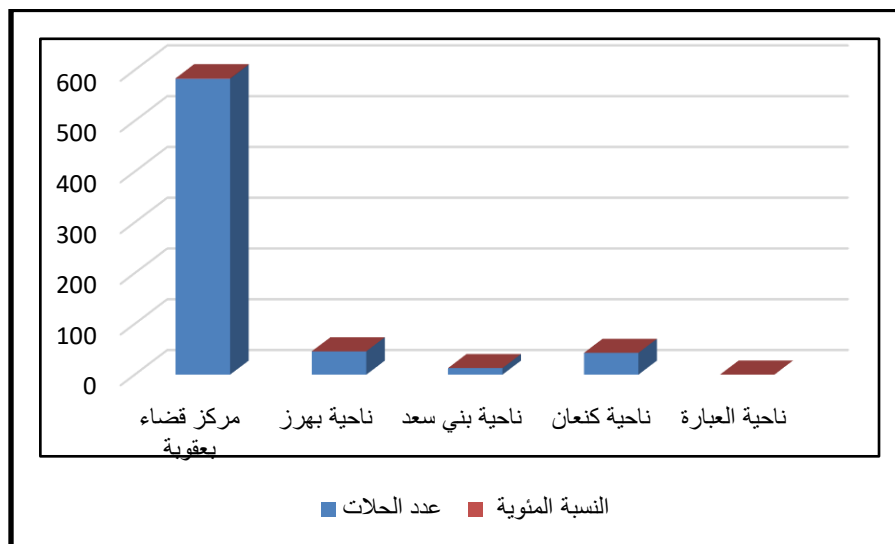
## 2- الدراسة الميدانية

خريطة (5) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب صحية في قضاء بعقوبة لعام 2023



المصدر: اعتمادا على جدول (5).





المصدر: اعتمادا على بيانات جدول (5).

شكل (4) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب صحية في قضاء بعقوبة لعام 2023

رابعا: الاسباب الاقتصادية

تتمثل في إطار التقصير في تلبية احتياجات الأسرة بسبب العوز و الفقر والبطالة وغلاء المعيشة وتزايد متطلبات الحياة العصرية والفرق بين واقع المستوى الاقتصادي لأسرة الزوجة قبل الزواج وواقع المستوى الاقتصادي لزوجها، او بالاستيلاء على رواتب الزوجة دون الاهتمام بها وإهمال متطلباتها المختلفة كملابس ومتطلباتها الشخصية فضلا عن الغياب المتكرر للزوج عن البيت بسبب التجارة أو بحجة العمل، اذ بلغت (698) حالة في قضاء بعقوبة بواقع (600) حالة وبنسبة (86%) في مركز بعقوبة وهي الاعلى بين الوحدات الادارية في حين بلغت (13) حالة بنسبة (1.8%) لناحية بني سعد كما في جدول (6) وخريطة (6) والشكل (4).

جدول (6) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اقتصادية في قضاء بعقوبة لعام 2023

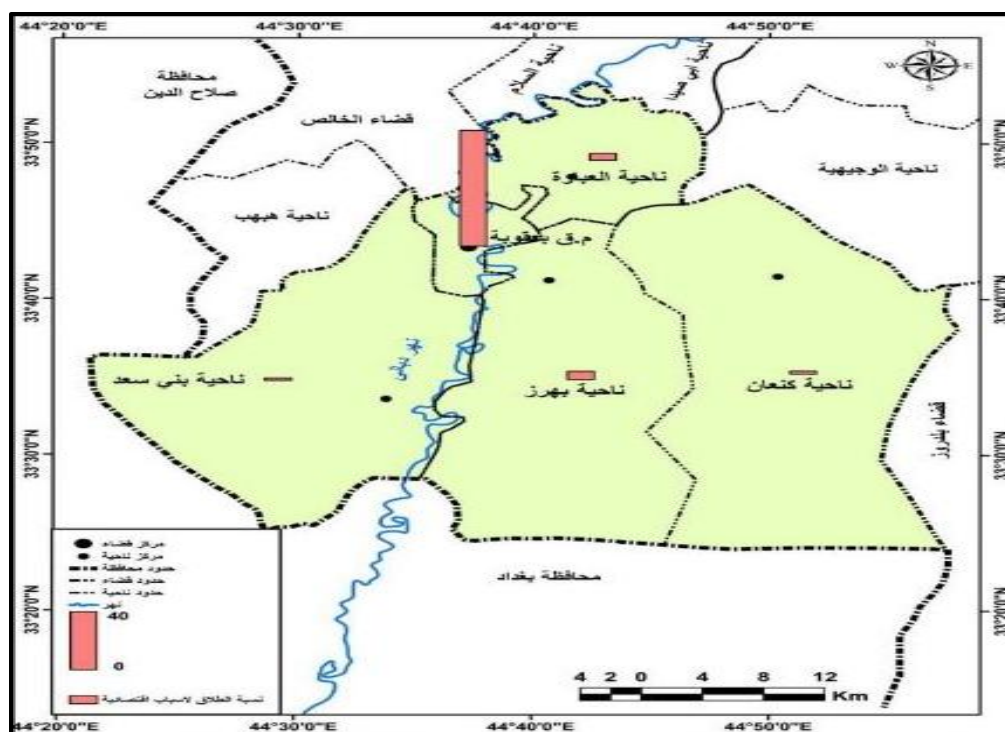
الوحدات الادارية	عدد الحالات	النسبة %
مركز قضاء بعقوبة	600	86
ناحية بهرز	46	7

1,8	13	ناحية بني سعد
2,2	16	ناحية كنعان
3	23	ناحية العبارة
100	698	المجموع

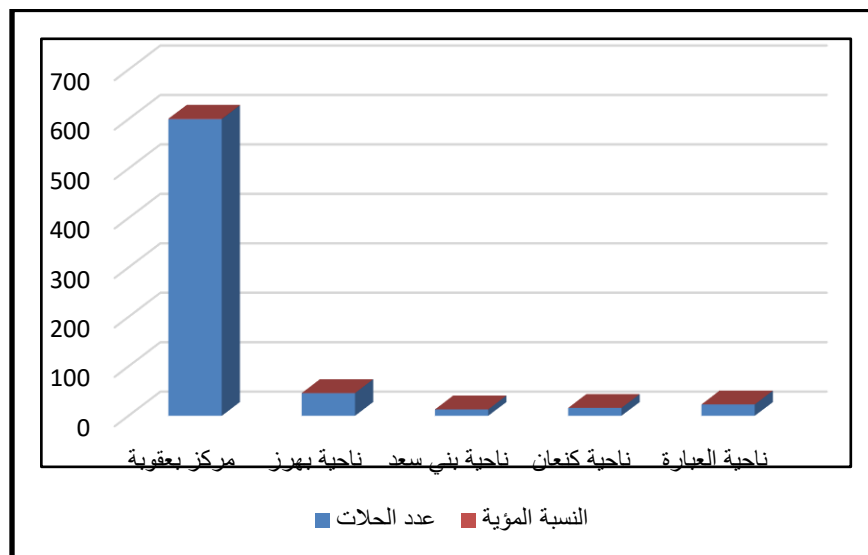
المصدر 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير التنمية البشرية، العراق، 2023.

2- الدراسة الميدانية.

خريطة (6) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اقتصادية في قضاء بعقوبة لعام 2023



المصدر اعتمادا على بيانات جدول (6).



المصدر: اعتمادا على بيانات جدول (6).

شكل (5) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اقتصادية في قضاء بعقوبة لعام 2023

### الاستنتاجات

- 1- اظهرت الدراسة تباين في معدل الطلاق الخام اذ تراوح ما بين (8.28) في مركز قضاء بعقوبة وهي الاعلى و(1.16) في ناحية العبارة وهي الادنى بين الوحدات الادارية التابعة لقضاء بعقوبة.
- 2- تزايد حالات الطلاق في قضاء بعقوبة اذ بلغت (3974) حالة طلاق، اذ سجلت (2566) حالة في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (65 %) وهي الاعلى، في حين (102) حالة طلاق في ناحية العبارة بنسبة (2,5%).
- 3- ان اكثر المتغيرات تأثيرا في حالات الطلاق هي المتغيرات الاجتماعية المتمثلة بانعدام الثقة بين الازواج والعيش مع اهل الزوج والمستوى التعليمي والثقافي للزوجين والزواج المبكر، اذ سجلت (1048) حالة طلاق بلغت في مركز قضاء بعقوبة (867) حالة طلاق بنسبة (83%) في حين بلغت (33) حالة طلاق في كل من ناحية بني سعد والعبارة بنسبة (3%)، تليها المتغيرات الصحية المتمثلة بوجود حالات مرضية لدى احد الزوجين وعدم الانجاب وكثرة الاطفال المشوهين اذ سجلت (701) حالة طلاق بلغت (583) حالة طلاق في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (83%) و هي الاعلى

في حين بلغت (13) حالة طلاق في ناحية بني سعد بنسبة (1.8%) وهي الأدنى، تليها المتغيرات الاقتصادية المتمثلة بطبيعة السكن والحالة العملية للزوجة ونوع العمل الذي تزاوله والدخل الشهري والعوز والبطالة وفرق الواقع المستوى الاقتصادي لآحد الزوجين او الاستيلاء على راتب الزوجة، اذ بلغت (698) حالة طلاق سجلت (600) حالة طلاق في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (86%) وهي الاعلى وبلغت (13) حالة طلاق في ناحية بني سعد بنسبة (1.8%) وهي الأدنى، تليها المتغيرات الديموغرافية المتمثلة بالفارق العمري بين الزوجين والحالة الزوجية السابقة لآحد الأزواج اذ بلغت (412) حالة طلاق سجلت (314) حالة طلاق في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (76%) وهي الاعلى في حين سجلت (4) حالات طلاق بنسبة (1%) في ناحية كنعان وهي الأدنى.

#### المقترحات

1. وضع سياسات سكانية للتخفيف من حالات الطلاق مستندة على برامج ذات صلة بالعوامل المؤثرة على (العمر، حجم الاسرة، حالة السكن، مستوى الدخل، نوع العمل، التحصيل الدراسي، سنوات الزواج، درجة القرابة، حالات ترك الزوج للمنزل، الحالة الاجتماعية السابقة لكلا الزوجين، عدد مرات الزواج، ممارسة العنف، الحالة الصحية).
2. التوجه الاعلامي والقضائي من خلال المؤسسات الاعلامية والجمعيات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على خطورة ظاهرة الطلاق وما يتبعها من اثار وخيمة على الفرد والمجتمع.
3. العمل على ايجاد لجان اسرية لحل الخلافات الاسرية والزوجية وانشاء مراكز اجتماعية معنية بهكذا امور وكاتب للإرشاد والتوجيه والتوعية.
4. عقد ندوات وحلقات نقاشية تحدد مفهوم الزواج، مع اقامة دورات توعية للشباب المقبلين على الزواج تعرفهم بأعباء الزواج والواجبات المترتبة عليهم وكيفية اختيار الزوجين.

#### الهوامش

- (1) يسرى عبد الرزاق الجوهري، اسس الجغرافية البشرية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1982، ص12.
- (2) سناء الخولي، الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1974، ص21.
- (3) منصور الراوي، دراسات في السكان وقضايا التنمية في العراق، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1979، ص55.

- (4) حامد عبدالسلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، مطبعة السلام، القاهرة، 1988، ص73.
- (5) هيئة الامم المتحدة للمرأة، ملحق دليل التشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة، نيويورك، 2012، ص 33.
- (6) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-Wish)، 2011، ص22.
- (7) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح الوطني للفتوة والشباب، التقرير التفصيلي، 2009، ص29.
- (8) اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، ج4، دار العلم، بيروت، بلا تاريخ، ص158.
- (9) جبران مسعود، معجم الرائد اللغوي، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1997، ص524.
- (10) ابي الحسين احمد ابن زكريا، معجم مقاييس اللغة، د3، دار الفكر، بيروت، بلا تاريخ، ص419 - 420.
- (11) بدران ابو العينين بدران، احكام الزواج والطلاق في الاسلام، مطبعة دار التأليف، مصر، 1961، ص213.
- (12) احمد فراج حسين، احكام الاسرة في الاسلام (الطلاق وحقوق الاولاد ونفقات الاقارب)، دار الجامعة، بيروت، 1998، ص23.
- (13) علي خالد دببس، انحلال عقد الزواج والاثار المترتبة عليه دراسة مقارنة في القانون والفقہ الاسلامي، مجلة رسالة الحقوق، جامعة كربلاء، العدد الثاني، 2011، ص200.
- (14) الامم المتحدة، المعجم الديموغرافي متعدد اللغات، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، الاتحاد الدولي للدراسات العلمية للسكان، بغداد، بلا تاريخ، ص105.
- (15) PAUL. AMATO , People's Reasons for Divorcing, (Gender ,Social Class, the Life Course , and Adjustment), The Pennsylvania stste University, 2003 ,p10.
- (16) Bulletin on population and vital statistics in the escwa region (13) issue, (9), United Nations, New York, 2010,p.83.
- (17) وزارة العدل، الوقائع العراقية، المادة (34) الفقرة (1- 2) قانون الاحوال الشخصية العراقي، نشر القانون رقم (156) في العدد 2795، 1980/4/22.
- (18) دولت احمد صادق، محمد عبدالرحمن الشرنوبى، الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1969، ص 84.
- (19) عبدالحسين زيني، عبدالحليم القيسي، رفيق العلي، الاحصاء السكاني، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ط1، 1980، ص307.

- (20) رعد مفيد احمد الخزرجي، شهد فاضل صالح، الطلاق في محافظة ديالى وتباينه المكاني لسنة 2013، مجلة كلية التربية / الجامعة المستنصرية، العدد السادس، 2016، ص332.
- (21) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير التنمية البشرية، العراق، 2021، ص5.
- (22) رعد مفيد احمد الخزرجي، شهد فاضل صالح، الطلاق في محافظة ديالى وتباينه المكاني لسنة 2013، مصدر سابق، ص330.
- (23) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير التنمية البشرية، العراق، 2021، ص6.
- (24) محمد عاطف غيث، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعارف، القاهرة، 1985، ص61.

#### المصادر

- 1- ابن زكريا، ابي الحسين احمد، معجم مقاييس اللغة، د3، دار الفكر، بيروت، بلا تاريخ.
- 2- الامم المتحدة، المعجم الديموغرافي متعدد اللغات، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، الاتحاد الدولي للدراسات العلمية للسكان، بغداد، بلا تاريخ.
- 3- بدران، بدران ابو العينين، احكام الزواج والطلاق في الاسلام، مطبعة دار التأليف، مصر، 1961.
- 4- حسين، احمد فراج، احكام الاسرة في الاسلام (الطلاق وحقوق الاولاد ونفقات الاقارب)، دار الجامعة، بيروت، 1998.
- 5- جبران، مسعود، معجم الرائد اللغوي، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1997.
- 6- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير التنمية البشرية، العراق، 2021.
- 7- الجوهري، اسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، ج4، دار العلم، بيروت، بلا تاريخ.
- 8- الجوهري، يسرى عبد الرزاق، اسس الجغرافية البشرية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1982.
- 9- الخزرجي، رعد مفيد احمد، شهد فاضل صالح، الطلاق في محافظة ديالى وتباينه المكاني لسنة 2013، مجلة كلية التربية / الجامعة المستنصرية، العدد السادس، 2016.
- 10- الخولي، سناء، الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1974.

- 11- دبيس، علي خالد، انحلال عقد الزواج والاثار المترتبة عليه دراسة مقارنة في القانون والفقهاء الاسلامي، مجلة رسالة الحقوق، جامعة كربلاء، العدد الثاني، 2011.
- 12- دولت احمد صادق، محمد عبدالرحمن الشرنوبى، الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1969.
- 13- الراوي، منصور، دراسات في السكان وقضايا التنمية في العراق، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1979.
- 14- زهران، حامد عبدالسلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، مطبعة السلام، القاهرة، 1988.
- 15- زيني، عبدالحسين، عبدالحليم القيسي، رفيق العلي، الاحصاء السكاني، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ط1، 1980.
- 16- صادق، دولت احمد، محمد عبدالرحمن الشرنوبى، الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1969.
- 17- غيث، محمد عاطف، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعارف، القاهرة، 1985.
- 18- مسعود، جبران، معجم الرائد اللغوي، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1997.
- 19- هيئة الامم المتحدة للمرأة، ملحق دليل التشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة، نيويورك، 2012.
- 20- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-Wish)، 2011.
- 21- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح الوطني للفتوة والشباب، التقرير التفصيلي، 2009.
- 22- وزارة العدل، الوقائع العراقية، المادة (34) الفقرة (1- 2) قانون الاحوال الشخصية العراقي، نشر القانون رقم (156) في العدد 2795، 1980/4/22.
- 23- Bulletin on population and vital statistics in the escwa region (13) issue, (9) United Nations, New York, 2010.
- 24- PAUL.AMAT, People's Reasons for Divorcing, (Gender, Social Class, the Life Course, and Adjustment), The Pennsylvania State University, 2006.